

شرح كتاب السراج المنير | باب صلاة الجماعة والإمامية | ٢ | د.

سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

لا زلنا في باب صلاة الجماعة والإمامية في كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير الحديث الذي معنا في كتاب الصلاة اذا ام احدهم او اذا ام الرجل القوم - [00:00:00](#)

هذا هو طيب فلا يقع في مكان ارفع من مقامهم يقول الحديث صحيح اخرجه دال يعني ابو داود. وهاء قاف يعني محمد هاء قاف البهقي. وبين؟ هاء قاف. حق يعني. وبين اخرج؟ في السنن - [00:00:20](#)

في سنن البهقي. فاذا قال هب هاء فإنه البهقي فيه شعب اليمان. طيب يقول ابو داود والبهقي في السنن عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما ما اسم ابي حذيفة - [00:00:46](#)

اسم ابيه. ها؟ هذا وصف له اليمان. قصي. او لقب. قصي حسين باللام ولا بالنون؟ باللام. باللام. احسنت. حسين تصغير اه حسن. حسين طيب وهو صحابي. قتل الصحابة خطأ. قتل الصحابة خطأ في غزوة احد - [00:01:06](#)

وعفا عنهم حذيفة طيب وهو منبني عبس. منبني عبس رضي الله عنهم. هذا الحديث ضعيف السندي ولكن يشهد له حديث حذيفة عند ابن حبان وابن خزيمة والحاكم - [00:01:36](#)

خلها شوي يشهد له حذيفة عند ابن حبان ابن خزيمة والحاكم في المستدرك. وسند هذه صحيح على الشرط الشيعي ولكن ولكن الراوي هو او الذي اه قال حذيفة هذا الكلام هو ابو مسعود - [00:01:59](#)

والامام كان حذيفة الامام كان حذيفة وقال له ابو مسعود الانصاري طيب يشهد لهذا الحديث يؤخذ من هذا الحديث اذا ام قوما فلا يقع فيما كان ارفع منه - [00:02:36](#)

حتى يستووا في صلاتهم. يكونوا متساوين في الصلاة. هل هذا الحديث على سبيل تحريم او على سبيل الكراهة ويجوز للحاجة او يشرع للحاجة ان ارتفع الامام عليهم ثبت في صحيح البخاري - [00:02:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صنع له المنبر اذا كبر صلى الله عليه وسلم يرتفع فوق المنبر عليه الصلاة والسلام وكذلك اذا رفع اذا اراد السجود رجع ونزل على المنبر وسجد صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيح - [00:03:22](#)

اذا يحمل هذا اذا يهدى يحمل هذا الحديث نعم يحمل هذا الحديث الذي معنا على الكراهة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من دون حاجة يعني الامام يرتفع المأمومين. لماذا؟ تتخذ مثلا عادة. او يظن بانها سنة مطلقا. لا - [00:03:48](#)

ولكن اذا ارتفع عنهم لضعف الصوت على سبيل المثال واراد ان يروه اراد ان يروا مقامه. فلا حرج كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقهاء الحديث عليهم رحمة الله - [00:04:17](#)

لا يأخذون برواية واحدة. وقد اطيل في هذه المسألة بعض الشيء من اجل الفائدة. انتبهوا لها وارجو ان تركزوا فيها تركيزا بلغا. لعل الله ان ينفعنا بما نسمع وبما نقول. وان يجعله حجة لنا لا علينا - [00:04:37](#)

فقهاء الحديث يجمعون بين الاحاديث يستقرؤن الاحاديث. استقراء يبحثون عنها في مظامها. ويجمعون بينها وينظرون الصحيح

ويطرحون الواهي والظعن والموضوع اذا جمع الصحيح الفوا بينه فمثلا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الشرب قائما وهذا صحيح. لا شك فيه - [00:04:55](#)

جاء بعض العلماء قال اذا حرام الشرب قائما قال حرام مطلقا جاء بعض علماء الحديث وقال على رسلك. فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صل الله عليه وسلم شرب من ذمة قائما - 00:05:32

النبي صلي الله عليه وسلم شرب من زمزم قائما - 00:05:32

في الحج فهل النبي صلى الله عليه وسلم يفعل محظياً الجواب لا. حتى لو نهاني لا يفعل محظياً عليه الصلاة والسلام. قال اذا ماذا
نقولا ؟ قالوا نجمع بينهما فنقولا، النهـ - 00:05:52

نقول ؟ قالوا نجمع بينهما فنقول النهي - 00:05:52

للكراهة والشرب قائما من النبي صلى الله عليه وسلم لبيان الجواز وخاصة الحاجة اذا كان الانسان محتاجا لو وصلت عنده البرادة وما وحدت ائمه عندها فاردت ان تشرب سدك ها، نقاوا، خذ سدك واحلس، واشرب - 00:06:07

ووجدت انا عندها فاردت ان تشرب بيده هل نقول خذ بيده واجلس واشرب - 00:06:07

يجوز لك ان تشرب مباشرة منها وتاوى يدك بجانب الصنبور وشرب منه ولو كنت قائماً. لماذا؟ لأن هذه حاجة والكرامة عند اهل انتزولوا بالحاجة لا تدافعوا تقاريوا طيب اذا هكذا ينفي للعلماء الحديث - 00:06:26

تزلوا بالحاجة لا تدافعوا تقاربوا طيب اذا هكذا ينبغي للعلماء الحديث - 00:06:26

التي اردها لنفسه . ولكم بخراج وقرأ حديثا في عبادة من العادات . فبشرح الحديث بحسب فهمه - 00:06:50

التي أريدها لنفسى ولكم يخرج ويقرأ حديثاً فى عبادة من العبادات. فيشرح الحديث بحسب فهمه - ٠٥:٦٥

بذلك مثلاً الحديث الذي بعد الوضوء - 00:07:25

بذلك مثلا الحديث الذي بعد الوضوء - 00:07:25

اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عن النبي صل . الله عليه وسلم تفتح له ايهاب حنة الثماناء - 00:07:44

صلی اللہ علیہ وسلم تفتح له ابواب جنة الثمان - 00:07:44

يدخل من ايها شاء زاد الترمذى اللهم اجعلنى من التوابين واجعلهم مطهرين. ضعيفة حتى الترمي يضعفها. ضعيفة جدا طيب جاء في مستدرك الحاكم اه من حديث اب سعيد الخدري انه يقىوا سحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفك واتوب اليك -

-مستدرک الحاکم اه من حديث ابی سعید الخدري انه يقول سیحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرلک واتوب اليك

00:07:54

هذه اسنادها صحيح عن أبي سعيد قال شراح الحديث كابن حجر وغيره من علماء لا تقال من باب الرأي لماذا؟ لأنه قال فيها توضع خاتمة بختم عليها. فلا يفتح الله يوم القامة. ما هي؟ سبحانك اللهم وبحمدك. أشهد أن لا إله إلا أنت. أستغفك واتوب لك -

- يخاتم يفتح اليه يوم القيمة. ما هي ؟ سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفر لك واتوب اليك -

00:08:25

وصححة حكما مرفوعة حكما وهي صحيحة واضح هذا ما اتبنا الي الان - 00:08:51

اصل الموضوع يخرج احدهم في مقطع فيقول لاحظ عمل لا يتطرق اليه هبوط او بطلان الى يوم القيمة. يقول هكذا يقول لا هبوط ولا بطلان ما يتطرق له كيف ما يتطرق له؟ قال لانه في خاتم مختوم عليه. سبحان رب العظيم. بهذه الجرأة وبهذه الطريقة يشرح الحديث - 00:09:15

او بطّان طيب اذا في دليل على ان الردة والكفر والشرك تحبّط العمل. واضح ولا لا؟ نعم رفع الصوت عند النبي صلى الله عليه وسلم يحبّط العمل. قال تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبّط اعمالكم -

- يحيط العمل. قال تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبظ اعمالكم

00:10:20

وانتم لا تشعرون قد يحيط العمل وانت ما تشعر المن ما يبطل الصدقات لا تبطل صدقانكم بالمن والاذى فيا اخي انت اذكر الحديث
ورغب الناس في الحديث. لكن لا تأتى بشرح من تلقاء نفسك وعلى فهمك انت - 00:10:41

ورغب الناس في الحديث. لكن لا تأتي بشرح من تلقاء نفسك وعلى فهمك انت - 00:10:41

المسألة ليست بيتا من الشعر او حكمة من الحكم قالها بعضهم فتريد ان تجتهد في فهمها لا. المسألة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اعلمك ان هذا هو مراد رسول - 00:10:59

عليه وسلم. من اعلمك ان هذا هو مراد رسول - 00:10:59

صلى الله عليه وسلم خذ مثال اخر خرج احدهم في موعدة وقال هناك عمل افضل من الصلاة والصوم والزكوة وافضل من قراءة

القرآن وافضل من الذكر وافضل وبدأ يفصل وش رايكم في شيء افضل من الفرایظ بعد التوحيد؟ التوحيد هذا اعظم ما امر الله تعالى به وهو افضل ما امر الله به ثم؟ الفرائظ ثم - [00:11:12](#)

مستحبات ما هو الذي افضل من الصلاة والصوم الزكاة وافضل من قراءة القرآن وافضل من الذي يقوله هذا الاخ ايش ما قال ذكر الله موقع ذكر الله. يقول حسن الخلق. حسن الخلق عمل طيب - [00:11:42](#)

هو من اسباب دخول الجنة ومن المستحبات لكن لو جاءك انسان لا يصلي وهو حسن الخلق ينفعه حسن خلقه لا ما ينفعه لا في الدنيا الآخرة ما ينفعه. هل يعصم دمه وماليه وعرضه؟ لا - [00:12:06](#)

ما يعصم لا ماله ولا دمه ولا عرضه لانه حسن الخلق وبعضهم يستدل بقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. تدرؤون ما هو الخلق العظيم الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو الخلق العظيم - [00:12:22](#)

ايش؟ ما هو الخلق العظيم الذي وصف به النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما تقرأون الاية في سورة نون والقلم وما يسطرون ما هو الخلق العظيم هو الدين. نعم. هو الدين. الدليل قول عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن - [00:12:38](#)

الدين ما هو موجود. موجود في القرآن الروحي الثاني سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقولها في موعظه بشدة حسن الخلق افضل وافضل ويشدد وافضل يقول افضل من العبادات وافضل من التقوى وافضل من قراءة القرآن - [00:13:01](#)

يا اخي الكريم على رسلك سبأتك اخر ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم واذاكها لكم عند مليكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق يعني الفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم وعدوهم تلقوا عدوكم - [00:13:20](#)

فتضرب اعناقهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضرروا اعناقكم. قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. هذا سيقابلك اذا انت الان ان حسن خلق افضل من جميع العبادات سيقابلك يقول لا الذكر افضل من من حسن الخلق. فتصير المسألة كل واحد يأخذ بنص - [00:13:42](#)

ويترك النصوص الاخرى المهم عند نفسه انه ينشر وينشر ويذهب لحديث خارج الكتب الستة وخارج المصنفات في كتب الغرائب وفي كتب الاجزاء الحديبية ويأتي به على فضل عمل من الاعمال ويترك - [00:14:02](#)

ما اتفق اهل السنة على صحته في الصحيحين او في المسند او في الموطأ او في السنن الاربع او في غير ذلك يذهب ويأتي برواية مهجورة لا تكاد تعرف ويبحث عن جميع - [00:14:26](#)

الشاهد من اجل ان يقوى هذه الرواية وهي لا تثبت. فانتبهوا لهذه المسألة يا اخوان لماذا؟ لأنها كثرت في هذه الايام الكثير يسأل عنها. يقول ما رأيك بهذا القول احدهم ارسل لي رسالة امس - [00:14:44](#)

واحد الوعاظ يقول من ترك صلاة واحدة حتى يخرج وقتها فقد كفر اكبر وخرج عن الملة وحطط عمله طيب هذا قول بعض العلماء. لا شك ولكن هل تعلمون ان هذا القول قول مهجور - [00:15:03](#)

في بعض مذاهب العلماء مثل بعض الحنابلة وغيرهم قول مهجور ان صارت واحدة يحطط العمل كله حتى في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. وحديث صحيح في صحيح البخاري. قال العلماء يحطط عمله في ذلك اليوم او اذا قصد ترك الصلاة بالكلية او ما - [00:15:21](#)

لكن تأتي وتقول قال به بعض العلماء يا اخي بين بين للناس انت عظ الناس ولكن الفقيه كل الفقه من هو؟ هو الذي لا يجرأ الناس على معصية الله ولا يقطن لهم ولا يأسهم من رحمة الله - [00:15:44](#)

طيب جاءك رجال وهو نادم يبكي على ما فرط وما اسرف من الكبائر والذنوب والمعاصي افتح له باب التوبة وافتتح له والله عز وجل فاتح ابواب التوبة قبلك. ولكن قل باب التوبة مفتوح. والله عز وجل يغفر الذنوب جميعاً لمن تاب - [00:16:08](#)

الى غير ذلك يأتي رجل اخر يفخر بالذنوب والمعاصي هنا تغلب عنده جانب الخوف تقول يا اخي لا تنظر الى صغر المعصية. انظر الى عظمة من عصيت وهو الله تبارك وتعالى - [00:16:28](#)

واضح هذا الكلام او لا؟ فيا اخوة انتبهوا لهذه المقاطع. والله احذر نفسى واياكم من هؤلاء الذين يشرحون الاحاديث يفسرون القرآن

بمجرد اذواقهم وب مجرد معرفتهم دون الرجوع الى الى كلام العلماء - 00:16:44

شيخ اسامه ابن تيمية على سعة علمه واطلاعه يقول عنه الامام الذهبي رحمه الله يصدق عن اي حديث قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية لا اعرفه انه ليس بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك - 00:17:04

لساعة اطلاعه هكذا يقول ومع ذلك يأتي الى مسألة من المسائل ويفصل فيها ثم يقول هذا القول اجتهدت به فان سبقني اليه احد من العلماءولي فيه سلف فانا ارجحه وان لم يسبقني اليه احد فانا اتوقف ولا اقول به ولا اخرق الاجماع بل انا مع اجماع المسلمين - 00:17:22

لاحظ هذا الواجب علينا مسألة ذكرتها لكم قديما ولا اريد ان اعيدها لانها طويلة قد تأخذ وقت الدرس قصة فتوى طبت من عائشة رضي الله عنها وارضاها في مسألة عرضت على الصحابة جميعا توافقوا - 00:17:48

بين الاذان والاقامة ممكنا لكم ان شاء الله تعالى. ولما عرضت على الصحابة ما استطاعوا ان يفتوا بها ان يفتوا به توافقوا فسألت عنها عائشة رضي الله عنها فتوقفت - 00:18:10

توقفت يقول بعض التابعين مسألة عرضت على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوقفوا فيها. وعرضت هلا عائشة رضي الله عنها وارضاها امنا فتوقفت ولو عرضت على اصغرنا او ادنانا لا افتى بها - 00:18:28

وهذا الحاصل اليوم والله يا اخوة اني اسمع شيئا يندى له جبين في فتاوى بالعقيدة وفتاوى بالصلة وفتاوى بالطهارة وفتاوى بالحج وفتاوى وبالطلاق حدث ولا حرج. حدث ولا حرج طيب حتى ان بعضهم يفتى - 00:18:52

بدين غير دين الاسلام ولا يعلم انه قول النصاري. في مسألة من مسائل الطلاق ما يعلم طيب لماذا تفتى اذا ما تعلم انتبه لا توقع عن رب العالمين عز وجل - 00:19:14

طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا اممت الناس هذا حديث في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنها اذا اممت الناس فاقرأ والشمس وضحاها الكلام موجه لمن يا عبد الله؟ من هو الصحابي يوجهه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:26

معاذ. احسنتم. معاذ بن جبل رضي الله عنه والشمس وضحاها وسبح اسم ربكم الاعلى والليل اذا يغشى طيب هذه كلها من اواسط المفصل المفصل يبدأ من قاف الى طوال طبعا المفصل كله من القافية للناس - 00:19:53

تبعد طواله من قاف الى الى بالله لا لا طوال الى الطارق. من الطارق الى الضحى اواسطه من طبعا نسبيا هذا من الشرح الى نهايته هي او من الضحى الى نهايته هذا قصار مفصل طيب - 00:20:17

فارشده النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يطيل على الناس وخاصة اذا كان عندهم عمل او كان فيهم مرض او كان فيهم تعب طيب هل نحن الان بحاجة لهذا ان نقول للامام الذي يطول يا اخي اذا اممت الناس فاقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربكم الاعلى - 00:20:46

والليل اذا يغشى طيب واما الناس اليوم فانهم حتى سورة الطارق سورة الاعلى يقسمونها نصفين وانا لله وانا اليه راجعون هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ان تقسم هذه السور الى قسمين. طيب - 00:21:05

يؤخذ منه مشروعية التخفيف بحسب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا بحسب الامزجة والاهواء الذي بعده اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة بنفس المعنى تخفيف الصلاة مداره ابو معتز ابو محمد تخفيفها مداره على ايش - 00:21:29

هـ الاتيان باركانهم. الابيام القرآنية. الطمأنينة؟ هـ النبي صلى الله عليه وسلم هـ النبي صلى الله عليه وسلم طيب الطمأنينة ركن من اركان الصلاة لا شك قوله في الحديث الذي بعده. وهو في صحيح مسلم ايضا - 00:22:00

اذا ثوب للصلاه التثويب معناه الاقامة. الاقامة فلا تأثوها وانتم تسعون. السعي هنا معناه الاسراع الجري الجلي والاستراغ واتوها عليكم السكينة. السكينة بعكس الاسراع طيب فما ادركتم فصلوا صلوا مع الامام الذي تدركونه من الصلاة. ويكون اول الصلاة لكم - 00:22:26

وما فاتكم فاتموا اتموا الصلاة ان فاتكم شيء اتموا الصلاة فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة يعمد يعني ذاهب الى

الصلوة فانه يعتبر في الصلاة يكتب له اجر الصلاة - 00:23:02

طيب هذا من طريق العلاء ابن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم يؤخذ منه مشروعية السكينة في الذهاب الى الصلاة ويؤخذ منه - 00:23:20

ان الانسان اذا بذل وسيلة العبادة فانه يعتبر في العبادة يقول قال كيف ؟ الان السعي او الذهاب الى المسجد وسيلة. نعم. للصلاه. حديث صحيح مسلم. لا شك من طريق العلاء بن ابي عبد الرحمن وهذا كثير في صحيح مسلم - 00:23:38

العلاء بن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة. هذا الاسناد يمر عليك كثيرا في صحيح مسلم فتخرج من البيت الان يكتب لك انك في صلاة يكتب لك انك في صلاة - 00:24:00

وهذا فضل من الله تبارك وتعالى. والله ذو الفضل العظيم. فلنحرص على فضل الله فلنحرص على فضل الله الانسان اذا انفق بمقدار نقطة درهم واحد الله تعالى يقبله ويأخذه بيمنيه - 00:24:19

فيربيه كما يربى احدهم فلوه. وش هو الفلو صغير الحصان الصغير كما يربى احدهم فلوه حتى يكون هذا الدرهم مثل الجبل والله ذو الفضل العظيم كلما اقبلت على الله اقبل الله تعالى عليك - 00:24:40

وكلما اجتهدت في الطاعة اناك الله عز وجل خيرا مما قمت به ولذلك لو ذكرت الله تعالى فالله يذكرك اكثر اذا قلت مثلا لا الله ذكرك الله تعالى - 00:25:03

اكثر وافضل مما ذكرته سبحانه وتعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. جزاء موافق للعمل ولذلك دائما كن في اقبال على الله في امور دينك اولا واموري دنياك ثانيا. كلما اقبلت على الله فابشر بالخير - 00:25:21

ابشر بالخير باذن الله سيعطيك الله تعالى خيرا مما اعطيت وخيرا مما انفقت وخيرا مما عملت كل هذا بفضل الله عز وجل. الحديث الذي بعده قال عليه الصلاة والسلام اذا جاء احدهم الى الصلاة - 00:25:45

فليمشي على هينة طيب وقرأتها في بعض المصادر حديث على هينه يعني انا هين من المشي وعلى هينة معناها ايضا على هينة بنفس المعنى. فليصلني ما ادرك وليقضي ما سبقه - 00:26:09

يقول اخرجه الامام احمد وابو داود والبيهقي في السنن والضياء يعني في المختار المقدسي في المختار من طريق محمد بن حميد عن انس اه حميدة والطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:26:31

اه وهو على شرط الشيفيين وهو على شرط الشيفيين الراوي له محمد ابن ابي عدي عن حميد وهو الطويل عن انس بن مالك وهو على شرط الشيفيين يؤخذ من هذا الحديث ان الانسان يسير الى الصلاة - 00:26:53

وهو ساكن لا مسرع لماذا لا يسرع لانه اولا يكتب له اجر الصلاة منذ ان خرج من بيته ثانيا حتى يدرك الصلاة وهو خاشع لانه اذا اسرع ربما اتبه السعي يعني الجري. يتنفس - 00:27:13

الصعداء يعني بضميق يأخذ النفس بضميق وينشغل عن الصلاة فلا يخشى فيها وروح الصلاة هو الخشوع الحديث الذي بعده قوله اذا جئت فصلي مع الناس وان كنت قد صليت. يقول الحديث صحيح - 00:27:40

اخوجه ما لك والشافعي وال الصحيح ان الشافعي اخرجه من طريق ما لك لانه تلميذ لمالك. والنمسائي وابن حبان يقول عن محجن ومحجن هذا هو محجن الدليلة منبني الذيل هذا الحديث اسناده ضعيف ومعناه صحيح - 00:28:00

كما سيأتي ان شاء الله تعالى وهو من طريق بوسر ابن محجن. وبسر هذا مجھول بواستره هذا مجھول والمجهول من اقسام الضعيف ومعناه صحيح الحديث الذي بعده قوله عليه الصلاة والسلام - 00:28:23

اذا جئتم الصلاة ونحن سجودا فاسجدوا ولا تدعوها شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة طيب قوله ومن ادرك الركعة هذا الشرط الاخير من الحديث فقد ادرك الصلاة هذا متفق عليه - 00:28:42

يعني صحيح لكن في بداية الحديث اذا جئتم الصلاة ونحن سجودا اسجدوا ولا تدعوها شيئا في هذه اللفظة التي اخرجها ابو داود والحاكم والبيهقي فيها يحيى ابن ابي سليمان وهو - 00:29:04

ابو صالح المزني وهو ضعيف هو ضعيف فسنانها ضعيف ولها شواهد. طيب لكن قوله اذا جئتم الصلاة ونحن سجودا سجودا
ولا واحد باللغة العربية رفع ايده وقال انا بجاوب ونحن سجودا - 00:29:24

ها نفطويه رحمه الله ابو عبد الله ابراهيم ابن محمد نفطويه امام في العربية اخذ عن آثعلب واخذ عن غيره ها؟ حال. حال. احسنت.
الصحيح انها حال. ونحن سجودا. لان نحن - 00:29:49

معرفة المنصوب بعد المعرفة يكون حال ونحن سجودا يعني على هيئة السجود طيب الحديث الذي بعده اذا دخلت مسجدا فصلی مع
الناس وان كنت قد صلیت هذا بمعنى الحديث السابق - 00:30:16

يقول عندكم من خرجه؟ مو ذاكر من خرجه؟ هذا ادع لا هذا الراوي المخرجة من خرج يعني ابو داود ولا احمد ولا الحاكم ولا من هو
عندك صاد؟ الصاد اي نعم صاد كذا - 00:30:34

اي نعم. متأكد انه صاد لكم صاد عندكم؟ ايه صحيح صاد. صحيح صاد؟ ايه صاد هذا الطبراني في المعجم الصغير صاد الطبراني.

الطبراني طاء صاد وطاء سين الطبراني في الاوسط - 00:30:54

وطأب الطبراني في الكبير اذا من هو صاد؟ هذا الرمز غاب عني الان تذكروننه؟ لا الله الا الله من يذكره شوفوا طيب شوفوا انتم الان
انا مو مكتوب عندي شيء ابد مكتوب صحيح انه - 00:31:19

لان فيه بسر ابن محجل طيب. من وجده فليخبرنا به صاد. ها؟ شف الربع السالم الحديث ضعيف ففيه بسر ابن محجن رواه عن ابيه
وبسر مجھول. لكن معناه صحيح يعني دخلت المسجد الان وجدتهم يصلون وانت مصلی المسجد الثاني صل معهم - 00:31:48

طيب لو انك صلیت الفريضة في البيت تظن انه قد صلی اهل المسجد فذهبت الى المسجد لحضور الدرس فوجدتهم يصلون الفريضة
فصلیت معه ایهاما لك الفريضة؟ الاولى او الثانية. هل تستطيع ان تلغي الاولى بنیتك تقول الاولى اعتبرها نافلة والثانية - 00:32:18

اعتبرها فريضة على خلاف بين العلماء على خلاف وال الصحيح ان الثانية تعتبر نافلة وال الاولى هي الفريضة ويرجى لك الاجر والثواب
باذن الله عز وجل نعم؟ صار في قلب سعيد ابن منصور. في السنن. احسنت. سعيد بن منصور في السنن. اي نعم - 00:32:42

اذن الطبعات قليلة ولم تطبع كلها طبع جزء يسير منها سعيد المنصور وهي من اهم الكتب عندي منها اجزاء اذا اكتبوا صاد سعيد بن
منصور السلام عليكم السنة سعيدة بن منصور كذا اسمه سنن سعيد بن منصور - 00:33:10

الحديث الذي بعده قوله صلی الله عليه وسلم اذا زار احدكم قوما فلا يصلی بهم. وليصلی بهم رجال منهم هذا صحيح اخرجه الامام
احمد والثلاثة من هم الثلاثة؟ ابو داود والترمذی والنمسائی. يعني اهل السنن الا ابن ماجة. هؤلاء هم الثلاثة. عن مالک - 00:33:29

ابن الحویرث هذا ضعيف الاسناد فيه ابو عطیة مجھول. ولكن يشهد لصحته حديث ابی موسی الانصاری قوله صلی الله عليه وسلم لا
يؤمن الرجل الرجل في سلطانه طيب الا باذنه - 00:33:51

وهذا جاء في صحيح مسلم. فيشهد لي معنى هذا الحديث. المعنى انك اذا ت تقوم مثلا في بيتهم او في البر مثلا او في استراحتهم لا
تقدم به مباشرة. الا ان طلبو منك هذا - 00:34:12

او اذن لك بهذا. اما ان لم يطلبوا او يأذنوا فلا تقدم بهم. لان الحق لهم. يقول قال لو كنت احفظ منهم لكتاب الله ولو كنت احفظ
ومنهم لكتاب الله فالاولى ان يصلی صاحب السلطان في سلطانه - 00:34:27

ال الحديث الذي بعده اذا صلی احدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصلی معهم تكون له نافلة يقول خشم الطبراني هذا
ال الحديث معناه صحيح ولكن الاسناد فيه ضعف فيه ابراهيم - 00:34:43

ابن زکریا العجلی وهو ضعیف ولكن له شواهد یقوى المعنی تقوی المعنی اذا صلی الانسان في بيته ثم جاء الى المسجد فصلی معهم
فان الثانية له نافلة الحديث الذي بعده - 00:35:06

قوله صلی الله عليه وسلم اذا صلی احدكم في رحله الرحل التي يرتحل فيها ويصافر بها هي الدابة المكان القريب من الدابة كان يضع
مثلا خيمة او ما اشبه ذلك هي المكان المعد للمسافر. ثم ادرك الامام - 00:35:25

ولم يصلی فليصلی معه فانها له نافلة ووصلت في رحله طيب في مكان اقامته وهو مسافر ثم جاء المسجد ووجد الامام لم يصلی

يصلی معه. تكون له الثانية نافلة هذا الحديث صحيح - 00:35:47

اخرجه ابو داود والحاكم والبیھقی وايضا الامام احمد عن یزید ابن الاسود رضی الله عنه الحديث الذي بعده اذا صلی احدکم للناس فليخفف اذا صلی احدکم للناس معناتها اماما بالناس - 00:36:06

طیب فليخفف مقدار التخفیف هو سنة النبي صلی الله عليه وسلم فان فيهم الضعیف والسقیم والکبیر الضعیف واضح ضعیف البدن الذي لا يستطيع اطالة القیام والركوع والسجود والسقیم يعني المريض والکبیر كبير السن. واما صلی احدکم لنفسه فليطول ما شاء. قوله - 00:36:27

فان فيهم الضعیف. كيف تشكل الضعیف الضعیف ولا الضعیف ولا الضعیف صلی وسلم ها الضعیفة تفضل ها الفتح ها من یعرف؟ سکن تسلم الضعیف بس ما تجي. الضعیفة. طیب. علل الضعیفة محمود - 00:36:53

ها اسمنة صح های النعیم الضعیفة طیب والسقیمة ما يحتاج معطوفة على اسم ان والکبیر معطوفة على الصحيح ان على اسم ان على الضعیف ما هي معطوفة هذا السقیم - 00:37:28

طیب هذه هي العلة هذی هي العلة من التخفیف هي ان في الناس من يكون ضعیفا و منهم من يكون سقیما و منهم من يكون کبیرا. فمراعاة احوال الناس مطلوبة في شرعننا و دیننا - 00:37:42

اما هذا فيه رد على من على بعض الناس الجاهلين اذا اراد ان يفعل شيئا من المحرمات او من المکروهات او يجاھر بالمعاصي او بخوارم المروءة. فقيل له يا فلان اتق الله - 00:38:01

اتق الله. الناس لا يرظون بهذا قال انا ما علي من اکبر راس انا ما یهمنا احد انا اقدر اجيب راس الدریعي. وشو الكلام هذا؟ ما يصلح النبي صلی الله عليه وسلم يقول فان فيهم الضعیف - 00:38:18

الصلاۃ هي اهم اركان الدين. اهم اركان الدين. بعد الشہادتين ومع ذلك مراعاة احوال الناس واجبة يوم قال بعض الصحابة يا رسول الله عبد الله بن ابی هذا رأس المنافقین یسمعون کلامهم في المجالس واضح التفاق نفاق اکبر کافر - 00:38:39

نقتله لكن ما كان یقول انا کافر کان یقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله. في الظاهر ولا هو عدو لله وعدو للرسول صلی الله عليه وسلم وعدو للقرآن وعدو - 00:38:59

الاسلام والمسلمین فقال النبي صلی الله عليه وسلم لا لا تقتلنے. قالوا لم؟ قال لا یتحدث الناس ان محمد یقتل اصحابه تأليف قلوب الناس وجمعهم على الحق هو المطلوب. اعظم من مصلحة قتل رجل. هذا الرجل سيموت يوما من الايام. تفضل - 00:39:11
سيموت يوم من الايام ويکفينا الله عز وجل ایاه ولكن مع ذلك افضل من ذلك قتلي ان نجمع قلوب الناس على طاعة الله عز وجل یقول قائل مثلا - 00:39:31

الان من السنة وطبع الازار الى منتصف الساق صحيح. كما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم الازار. الازار على خلاف بعض العلماء قال الثوب بمعنى الازار وبعضهم قال لا لكن لو افترضنا ان الثوب الان بمنع الازار مثلا - 00:39:46

فقال انا استطيع ان افعله واحبه ولكن لو فعلت الثوب جعلته الى نصف الساق منتصف الساقين واردت ان ادعوا اقاربی وجیرانی واخوانی وعشیرتی لم یقبلوا. قالوا لا نريد ان نستقيم مثلک فنقصر ثیابنا الى منتصف الساق - 00:40:05

والامر جائز الى ان تصل الى الكعبین. هذا یجوز في شرعتنا في هدی نبینا صلی الله عليه وسلم. فانا سارخيه قليلا. لكن لا اسبل الاسباب محروم طیب ولا یترك الحق لباطل انا ما اترک يعني رفع الثوب عن عن الكعبین - 00:40:31

لكن من اجل تأليف قلوبهم. ما رأیکم بهذا الاجتهاد. هل هو اجتهاد طیب او لا؟ هو طیب هو طیب. يقول قائل يا اخي تقول انت طیب. هذا ذوق ورغبة منك او بدلیل لا بدلیل - 00:40:51

ما التدريب؟ الدليل ان النبي صلی الله عليه وسلم اراد اراد ان یهدم الكعبۃ وان يجعل لها بابین یدخل الناس من باب ویخرجون من الباب الآخر ویبنیها على قواعد ابراهیم عليه وعلى نبینا الصلاۃ والسلام - 00:41:10

فقال لعائشة رضی الله عنها لولا ان قومك حديث عهد بکفر لهدمت الكعبۃ فخشی على ایش خشی على قلوبهم من ان تفتت لاحظ هذا

هو دين نبينا صلى الله عليه وسلم ولذلك مهمة فقهاء الحديث دائمًا أن يتذمروا وان يتأملوا وان يجمعوا بين النصوص -
يجمع بينها طيب ليس الامر بالامر هين يحتاج الى جهد كبير ولذلك جاء في الحديث ان المؤذن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في الاذان الاول الصلاة خير من النوم -
00:41:29

وقال بعضهم اذا الاذان الاول الذي يؤذنه قبل طلوع الفجر يقول الصلاة خير النوم والاذان الثاني ما نقول من النوم؟ وقال به بعض
علماء الحديث رد عليهم بعض فقهاء الحديث قالوا لا -
00:42:17

الاذان الاول للفجر المقصود به هو الاذان المعروف. هذا الاذان الاول. طيب وبين الاذان الثاني؟ قال الاقامة. قالوا ما الدليل على ان
الاقامة اذى؟ قالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم بين -
00:42:33

كل اذانين صلاة. لاحظ الفقه. قالوا طيب لماذا لا تقولون انه الاذان الاول الذي يؤذنه بلال في ليل قالوا لانه اذا اذن بليل هذا لا يكون
الاذان للفجر والمشروع ان يقول الصلاة خير من النوم في الاذان الذي ينادي به لابيش -
00:42:46

صلاة الفجر واضح هذا؟ تفضل ولا مو واضح؟ طيب هذا الذي معناكم بقي الاذان يا اخوة خمس دقائق طيب وبين وصلنا؟ فليخفف
هذا حديث الصحيح لا شك انه عند امام احمد والشيوخين والامام مالك -
00:43:08

وبداوود والنسيائي وغيرهم يقول في الحديث الذي بعده اذا صلى الامير جالسا فصلوا جلوسا هذا الحديث رجاله ثقات وآخرجه ابن
ابي شيبة بل وغيره اخرجه عن معاوية من طريق جعفر -
00:43:37

ابن محمد عن القاسم ابن محمد عن معاوية. يلا من يعرف جعفر ابو محمد من هو ما لنا عذر لا بد ان نعرفه. تدرؤن لماذا؟ لعلكم فهمتم
الآن الجواب ان شاء الله تعالى. حتى نرد على الرافضة الذين -
00:43:58

انتم لا تحبون اهل البيت. بل والله نحبهم لاجل الله ولاجل قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم نحبهم في الله ولقرباتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعني المؤمنين منهم رضي الله عنهم جميعا -
00:44:19

لا جعفر ابن محمد من طريقها جعفر الصادق. جعفر الصادق. ابوه من هو محمد من؟ الباقي. احسنت. جعفر الصادق ابن محمد الباقي
وهو من اهل السنة والجماعة. باقر وصف -
00:44:36

لا هذا وصف ليس باسم اصلا. اي جعفر الصادق لانه موصوف بالصدق طيب ومحمد الباقي يقول بقرت له العلوم فدخل في العلم هذا
او صاف لست باسماء لو قال انسان انا اسمي باقر سميت ولدي باقر او صادق لا بأس -
00:45:00

لكن هذا يدل دلالة واضحة على ان على اهل السنة والجماعة هم الذين يحبون اهل البيت ولذلك نروي عنهم هم يقولون تبغضون
اهل البيت كيف نبغض اهل البيت ولا هم اهل فضائل في كتابنا اهل السنة -
00:45:18

ليست موجودة في كتاب الرافضة يعني تخيل حديث الكسائي الذي قال الله تعالى فيه انما يريد الله ليذهب عنكم رجس اهل البيت.
اصح روایة فيه روتها عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم. هم ما روه في كتابهم. مو عندهم كتابهم موجود -
00:45:35

ومع ذلك يزعمون انهم يحبون اهل البيت والحقيقة انهم عندهم غلو وليس حبا لاهل البيت رضي الله عنهم اذا صلى الامير المقصود به
الامام كما جاء في بعض الروايات جالسا -
00:45:58

صلوا جلوسا مسألة جلوس وهذا لا لابد ان نطيل فيها القول لعله ان شاء الله يوم غد لكن اقول اذا صلى الامير يعني الامام جالسا
فصلوا جلوسا الخطاب لمن؟ للمأمورين -
00:46:15

لو صلى الامام بنا جالسا نصلي جلوسا. هل هذا مطلق دائم او منسوخ كما ذهب اليه الحميدي رحمه الله وهو من شيوخ البخاري ونقله
عن الامام البخاري منسخ الجواب لا -
00:46:31

هل هو مطلق؟ كل ما صلى الامام جالس يصلى وراءه جالسين؟ الجواب لا. اذا كيف نجمع؟ نجمع بينها على قول ابن القيم رحمه الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم -
00:46:51

لما صلى جالسا التفت اليهم فرأهم قياما فاشار اليهم ان يجلسوا وقال ان كدم انفا لتفعلون كما سبأتبنا. فعل فارس هو الروم فنهاهم

عن ان يصلوا خلفه قياما وهو جالس - 00:47:08

هذا من بداية الصلاة لاحظ من بداية الصلاة يمه صلى الله عليه وسلم مرة دخل في الصلاة وابو بكر يصلب لهم فدخل صلى الله عليه وسلم فصلب لهم فاتم ابو بكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قائما والصحابة قياما - 00:47:28
واكملوا صلاتهم قياما فقالوا الجمع بينهما ان الامام اذا مرض او تعب واستفتح الصلاة من بدايتها جالسا يصلب معه جلوسا واما ان طرأ عليه شيء في الصلاة عندما استفتحها قائما - 00:47:52

وطرأ عليه شيء في الصلاة مرض او تعب ولم يستطع ان يكمل الصلاة قائما طبعا الكلام عن الفريضة فصلب جالسا فاننا نستمر نصلي قياما بهذا تجتمع الدلائل. واضح الجمع بين القولين - 00:48:13

اذا استفتح الصلاة جالسا الامام الرسمي نصلي وراءه جلوسا. طبعا لعدم شرعية له هو اما اذا استفتح الصلاة قائما وتعب اثناء الصلاة فاكمل الصلاة جالسا فاننا ايش ؟ نكمل صلاتنا قياما هذا ملخص المسألة كما سيأتي - 00:48:32

في كثير من الاحاديث ان شاء الله تعالى يوم غد ان شاء الله. والله تعالى اعلى واعلم. تفضل نقول بعد الاذان ان شاء الله تعالى. آآ عودا على بدء يا اخوة ولعل ابا صالح ينتبه لهذه المسألة وهي مسألة وهي - 00:48:55
شيل ابن ابي شيبة كما قلت لك في المصنف عثمان ابن ابي شيبة اه ايش لا لا قاف لا متفق عليه. البخاري ومسلم. قاف لحاله. هل هذا اوقاف البهقي في السنن والهاء والباء البهقي في الشعب. وقف لوحدها متفق عليه. هذا عند السيوطي. خاء البخاري - 00:49:12

وميم مسلم لكن ما يجمع يقول قاف يعني متفق عليه طيب اقول عودا على البدء العبادة الفاضلة طيب تكون في موضع فاضلة في موضعها وتكون العبادة المفضولة في وقتها فاضلة. يقول قائل كيف ؟ اقول يعني مثلا - 00:49:42

قراءة القرآن ايها افضل ؟ هي عبد الرحمن او التسبيح او التكبير او التحميد او قراءة القرآن افضل لانه كلام الله عز وجل طيب جاره عبد الرحمن لو اراد ان يقرأ المسلم القرآن في الركوع والسجود بدل التسبيح هل يصح - 00:50:11

ما يصح ما يصح بل من هي عن المحرم نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن راكعا وساجدا طيب اذا ما دام ان قراءة القرآن منهى عنها في الركوع والسجود ايها افضل ؟ التسبيح او التكبير او قراءة القرآن - 00:50:37

لا شك ان التسبيح افضل. لماذا ؟ لأن هذا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم لان هذا هو هدي نبينا. صلى الله عليه وسلم. واضح العبادة ما تقول دائما هي فاضلة افضل من جميع انواع العبادات على كل حال - 00:50:58

طيب ولا تقل المفضولة دائما هي مفضولة على كل حال بل قد تكون المفضولة في موضع في موضع افضل. الان محمد ايها افضل الاصرار بالصدقة او الجهر بها لا شك ان الاصرار بالصدقة افضل. ان تبدوا الصدقات فنعم مع ان - 00:51:16
وتؤتونها الفقراء فهو خير لكم. صح ؟ طيب لو جاء جائي وقال هناك رجل في المسجد فقير. فالناس نظروا اليه وقالوا هذا لا يحتاج. ما نعرفه. فقام احدهم وهو معروف بأنه يتبرى - 00:51:42

ويعرف المحتاجين وتصدق امام الناس وفي نيته ان يسلك الناس مسلكه طيب فسلك الناس مصرك وتصدقوا ايها افضل ان يسر بالصدقة او ان يجهر بالصدقة الان ؟ ان يجهر لماذا ؟ لأن الموضع يقتضي ذلك وهذه هي الحكمة - 00:51:59

انتبهتم لهذا وقس على ذلك. يقول لك مثلا حسن الخلق نعم حسن الخلق طيب حسن خلق طيب.رأيت قول الله عز وجل يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. يقول قال مثلا انا - 00:52:18

مثلا الكافر المحارب المقاتل للمسلمين وبدأت اضحك معه وادعوه للطعام والشراب لماذا قال لان حسن خلق مطلوب ؟ ما رأيكم بهذا الفهم ؟ خطأ هذا خطأ نقول الحكمة الان تقتضي الغلظة والقوة طيب والشدة. كما قال الله تعالى اشداء على الكفار رحمة بينهم. واضح ولا لا ؟ لو قال قال حسن خلق يا اخي من افضل - 00:52:35

نعم من افضل الاعمال. قال هناك رجل ارتكب حدا من حدود الله سئل عنه فاعترف. فلما ارادوا اقامة الحد قال احدهم يا اخي لابد ان نحسن اخلاقنا مع هذا الرجل - 00:53:04

ولا نقيم عليه الحد. لماذا؟ قال لأن حسن الخلق مطلوب. هل هذا كلامه صحيح ايش؟ خطأ. لماذا؟ لأن الله تعالى يقول ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. يعني في اقامة شرع الله - [00:53:20](#)

تأخذكم الرأفة على ما ثبت عليه الجرم او الحد. واضح هذا ولا مو واضح؟ طيب قل مثل ذلك ذكر الله عز وجل من العبادات واقرب القربات يقول قائل اذا لنحافظ عليه دائما. نعم - [00:53:37](#)

في وقته حافظ عليه طيب الامام يقرأ الان في الصلاة.انا اريد ان اقول استغفر الله واتوب اليه. سبحان الله والحمد لله. واليوم يقرأ. يصح هذا؟ ما يصح هذا اذا حنانيك ضع كل شيء في موضعه. اما تأتي بمقطع - [00:53:54](#)

وتشيره على الملا على الامة وتقول تقوى الله او تقول عفوا تقول حسن الخلق افضل من الصلاة ومن الزكاة ومن الصوم وافضل من قراءة القرآن. من قال لك اصلا انها متعارضة؟ في تعارض؟ ما في تعارض. يعني هل قال لك احد - [00:54:12](#)

انه الذي يقرأ القرآن لابد ان يكون عديم الخلق او ضعيف الخلق الواجب ان تقول كما قال الله تعالى واختتم بهذه الاية التي هي قاعدة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. وش معنى يدخل في السلم كافة؟ في سورة البقرة على خلاف. الصحيح - [00:54:32](#)
ادخلوا في جميع شرائع الاسلام في جميع الشرائع ما هو تأخذ شريعة من شرائع الاسلام تقول مثلا اركز على الصلاة غير الصلاة انا ما اقبل عليه يقول لا مو صحيح - [00:54:54](#)

الصلاوة وغيرها من اركان الاسلام وواجبات الاسلام. يأتي اخر ويقول اهم شيء حسن الخلق وانت مثلا تترك الصلاة
قال لا اصلي احيانا واترك احيانا. ينفع حسن الخلق ما ينفعك. واضح هذا او لا؟ وقس على ذلك بقية الامور - [00:55:09](#)
انتبهوا لهذه المسألة. والله المتنبي كثيرا عندما ارى بعض الناس يركز على مسألة ويترك شرائع الاسلام كافة اسأل الله تعالى لي ولكلم العلم النافع والصالح - [00:55:28](#)